

حصن الأخيضر من تراث كربلاء

The Green Citadel of Karbala's Heritage

م.م. سري عمران نوح: كلية التربية للعلوم الإنسانية،
جامعة كربلاء، العراق.

م.م. حكيمة محمود حسين: الاختصاص تاريخ،
جامعة كربلاء، العراق.

Mrs. Hakimah Mahmud Hussein,
History Major, Karbala University,
Iraq.

Email: hakeemhalghazali@gmail.com

Mrs. Sura Imran Noah: Faculty of
Education for Human Sciences, Karbala
University, Iraq

Email: suraa5800@gmail.com

الملخص

يهدف البحث للاطلاع على أهم الآثار التي اشتهرت بها محافظة كربلاء في العراق عبر العصور التاريخية الماضية وهو حصن الاخضر، وتم التطرق إلى مكونات الحصن من ناحية الموقع والاختلاف في التسمية وتاريخه، والإبداع العمراني والفني في التصميم والشكل والبناء وهذا يدل على التطور الهندسي في الرقي والابداع عند الحضارات السابقة لكونه تحفه فنية في البناء.

يمتاز حصن الأخضر بأبعاد ثقافية، حيث يُعتبر جزءاً لا يتجزأ من تراث المنطقة. ويلعب دوراً مهماً في نقل التاريخ والثقافة للأجيال الحالية والمستقبلية، ويشكل موضوعاً للأبحاث الحديثة في ميدان الآثار والتاريخ.

تسلط السلطات المحلية والوطنية الضوء على أهمية الحفاظ على حصن الأخضر كجزء لا يتجزأ من التراث الثقافي. يستقطب الحصن الزوار والمحافل الثقافية، ويظل موضوعاً يحمل كثير من الجاذبية للباحثين والمهتمين بالتاريخ والتراث الثقافي في المنطقة.

الكلمات المفتاحية: حصن الاخضر، تراث، كربلاء.

Abstract:

The research aims to see the most important monuments that the province of Karbala is famous for in Iraq through the past historical times, which is the fortress of Al-Akhidr, where we touched on the components of the fort in terms of location and the difference in naming and its history and this urban and artistic creativity in design, form and construction and this indicates the engineering development in sophistication and creativity when previous civilizations because it is a masterpiece in construction.

The Green Fortress stands out with its cultural dimensions, being an integral part of the region's heritage. It plays a crucial role in conveying the history and culture to current and future generations, making it a subject of recent research in the fields of archaeology and history.

Local and national authorities shed light on the significance of preserving the Green Fortress as an inseparable part of the cultural heritage. The fortress attracts visitors and cultural events, remaining a topic with considerable appeal for researchers and enthusiasts interested in the history and cultural heritage of the region.

Keywords: The Green Citadel, Heritage, Karbala

المقدمة:

يشتهر العراق بعدد من الآثار التي تدل على عمق وأصالة تاريخية، وقد ظهرت العمارة العراقية بتنوع المبان ما بين دفاعية ومدنية ودينية وخدمية ولكل منها وظائفها وخصائصها، فهي شاهد حي لما كان عليه هذا البلد من الرقي على جميع الأصعدة، ومنها الجانب المعماري، ففي العراق كثير من البنايات التي تدل على مذاق الفن العراقي، وروعة إبداعه الهندسي، ومن تلك الشواهد حصن الأخيضر، إذ تميز بطرز معمارية متميزة، وبوجود أسوار منيعة، وتصاميم بنائية معقدة يصعب اختراقها من قبل الأعداء في حال تعرض هذا القصر إلى هجمات معادية، كما يحتوي الاخضر على قصر، وقاعة كبيرة تسمى البهو، ومسجداً ومحراباً، فضلاً عن دور سكن ومضيف.

اقتضت طبيعة المادة أن يُقسم البحث إلى عدة نقاط تتناول فيها موقع القصر، وتسميته، وإلى تاريخ إنشائه والآراء التي طرحت حول تاريخ بنائه، وتتناول على مكونات القصر، وختم البحث بخاتمة.

أولاً: الموقع

يقع حصن الأخيضر ضمن الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء وبالتحديد في الجزء الجنوبي الغربي منها ويبعد عن مركز المدينة ما يقارب ٥٠ كم ويبعد عن العاصمة بغداد حوالي ١٥٠ كم، و١٧ كلم إلى الجنوب من مدينة عين التمر (شثاثة). ولوقوعه وسط الدادية أهمية تاريخية كبيرة، حيث ملتقى الكثير من الطرق التجارية. فالطريق الذي يربط جنوب العراق بأعالي الفرات وسوريا يمر به، كما أنه يقع على الطريق الذي يربط مدينة الكوفة وسوريا، وهو مركز على طريق البحر

الأبيض المتوسط - حلب - البصرة من جهة، والبحر العربي من جهة أخرى، فلموقعه الفريد، وبروز معالمه العمرانية، الأثر البارز في إقبال الزوار والسياح عليه من داخل العراق وخارجه^(١).

ثانياً: التسمية

اختلف الباحثون في التاريخ والآثار في أصل التسمية إلى عدة آراء منها: أن لفظ الأخضر محرّفة عن الأكيدر، وهو اسم أحد أمراء كنده، وهناك من يرى أن هناك قصر كان يسمى بقصر بني مقاتل وأنه كان مبنياً في منطقة الأخضر، وعندما بني الحصن أخذ اسم المكان، وقيل إن تسمية الأخضر هو تصغير لكلمة الأخضر وهو اللون الذي يظهر للناظر من بعيد عند مشاهدة الحصن وذلك لأن المبنى يتواجد في منطقة مرتفعة مما تُحدث انكسار للضوء في البادية^(٢).

ثالثاً: تاريخ بنائه

تم تحديد زمن ونسب من قاموا ببنائه، ففي البداية أظهر اللخميون في النصف الأول من القرن السادس الميلادي ومن ثم الساسانيين في الربع الأخير من القرن السادس الميلادي وأيضاً في النصف الأول من القرن السابع الميلادي، وبعد ذلك تجلّى في العصر الإسلامي فقد اختلفوا في تعيين المدة الزمنية التي يعود إليها القصر فهناك من يرى أنه يرجع إلى العصر الأموي ومنهم من أشار إلى أنه يعود إلى العصر العباسي. وأرجح الآراء أن هذا البناء يعود إلى النصف الثاني من القرن الثاني الهجري (٨م) وأنه بني ليكون دار إمارة كما يظهر ذلك من تخطيطه الذي يشير إلى مرافق سكن وإدارة ودواوين أشبه ما يكون بتخطيط دار إمارة الكوفة^(٣).

وان قصر الأخضر قام على أنقاض قصر مقاتل الذي خربه عيسى بن علي بن عبد الله في القرن الثاني للهجرة وأقام هذا البناء فوقه، "أنّ قصر مقاتل يقترب من مدينة كربلاء فقد أظهر الحر بن يزيد الرياحي الذي قد رافق الامام الحسين (عليه السلام) من منطقة (عراف) إلى (مقاتل)

(١) رؤوف محمد علي الانصاري، (٢٠١٦)، "كربلاء الحضارة والتاريخ دراسة تاريخية عمرانية وسياحية"، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ط١، ص ٣٠٨.

(٢) عبد العزيز حميد، أضواء جديدة على حصن الاخضر، مجلة كلية الآداب، مج ٣٣.

(٣) ابا ذر راهي سعدون الزيدي، حصن الاخضر دراسة في ضوء التحريات والتتقيات والصيانة الاثرية، مجلة العميد، العددان الاول والثاني، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م، ص ٥٤٥.

في محاولة لقطع الطريق عليه (عليه السلام)، وفي هذا الموضوع دخل عمرو بن قيس المشرقي وابن عمه فسلما على الامام الحسين (عليه السلام) فقال لهما: أجبنا لنصرتي؟^(٤).

"وورد عن الباحثة الإنكليزية كريستووبل التي زارت الموقع سنة ١٩٠٩ يقول بانه من الابنية الإسلامية التي شيدت في العصر الاموي وعرفته بموقع دومة الحيرة واتفق معها كل من اوسكار ورويتز وهرتسفيد وموزيل وكريسويل بانه من الابنية الإسلامية وخالفوها في نسبته إلى العصر الأموي"^(٥).

"لقد وقع هؤلاء المستشرقين ومن كتب عن الحصن حصل لبس حول تحديد تاريخه، إلا أن ما قامت به مديرية الآثار العامة في عام ١٩٣٧م من دراسة للحصن كانت على جانب من الصواب عندما حددت تاريخه في اول نشرة اصدرتها مستندة الى الادلة التي اوردها كريزويل، وتايد ما ذهب بتحرياتها في السنوات الاخيرة في اثناء قيامها بأعمال التحري والصيانة الاثرية خارج الصحن وداخله من التثبيت من أن تاريخه يقع في فترة ضيقة من القرن الثاني للهجرة، وإن هذا الرأي يستند على الأدلة التي تتمثل في ظهور الطراز الخيري ذو العدد والكمين"^(٦).

وعلى الرغم من اختلاف الآراء في تاريخ انشاء الأخيضر إلا أن جميع الدلائل تظهر بإسلامية البناء، إذ لوحظ من خلال التنقيبات والتحريات التي جرت فيه أن أسس بنائه من أصل واحد وأن المسجد فيه من أصل البناء، كما أن محراب المسجد في جداره الجنوبي (القبلي) كان من أصل البناء، ومميزات هذا المسجد هي الخصائص نفسها التي تميزت بها المساجد الإسلامية^(٧).

(٤) حسن عيسى الحكيم، ارض كربلاء بين القصور والحصون دراسة في الجغرافية التاريخية، بحث منشور في مجلة السبب، العدد الثالث / السنة الثانية، ٢٠١٦، ص ١٦.

(٥) عبد الصاحب ناجي البغدادي وامير كامل جواد الربيعي، السياحة البيئية في محافظة كربلاء المقدسة وأثرها في التنمية المكانية (دراسة تقييمية)، بحث منشور في مجلة جامعة بابل كلية العلوم الإنسانية، مج ٢٤، العدد ١، ٢٠١٦، ص ٥٦١.

(٦) رفاه جاسم السامرائي، حصن الأخيضر أقدم المباني الدفاعية في العراق، بحث منشور في مجلة دراسات في آثار الوطن العربي، ص ٩٧٨.

(٧) مهدي صالح الفرج وكرار ناظم الشحمان، دور توظيف التقنية في اعادة استعمال حصن الأخيضر، المجلة العراقية لهندسة العمارة والتخطيط، المجلد ١٥، كانون الأول، ٢٠١٩، ص ٢.

وتمثل قطع الفخار والخزف دليل آخر على تحديد التاريخ التقريبي للحصن، حيث جدت قطع داخل مرافق الحصن وعلى أرضياتها كلها من القطع التي وجدت في أطلال مدينة الحيرة، وليس في مجموعة الأخيضر من الخزف المكتشف في سامراء ما يدل على أن مجموعة الأخيضر هي في حدود القرن الثاني/ الثامن الميلادي^(٨).

وهناك دليل آخر هو العثور على نقود تعود للعصر العباسي من عهد الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور والمهدي، وهي واضحة تحمل اسم الخليفة والسنة التي سكن بها عثر على هذه المسكوكة (التبان) الأرضية مباشرة وهذا ما يحمل على الاعتقاد بأن الحصن تم بناؤه كان في العصر العباسي وفي عهد الخليفة أبو جعفر المنصور والمهدي، وذلك من خلال المسكوكة النحاسية من سنة ١٥٧هـ ومكتوب على الوجه (لا اله الا الله وحده لا شريك له)، وعلى الظهر محمد رسول الله، وطوق الوجه (بسم الله ضرب هذا الفلوس بمدينة السلام سنة سبع وخمسين)، وطوق الظهر (بسم الله مما امر به عبد الله امير المؤمنين اعز الله نصره^(٩)).

وقد اشتهر حصن الأخيضر بكسب اهتمام رجال الآثار، إذ نشرت عنه عدد من الكتب والأبحاث التي تناولت هذا الأثر الغامض من جوانبه التاريخية والفنية والمعمارية. إنَّ السبب في ذلك يعود بشكل أساسي إلى أمرين: الأول: أنه أغفل من أية كتابة تاريخية معمارية، مثل الشواهد التي تعلق في العادة واجهات كثير من المباني الأثرية أو بعض أقسامها الداخلية.

الأمر الثاني: عدم وجود أية إشارات واضحة في كتب التاريخ عن تاريخ بنائه، وخاصة في المدونات التاريخية العربية والقديمة، حيث أن بناء القصر ما يزال بحالة جيدة، إضافة إلى ما يتميز به من ضخامة تلفت النظر^(١٠).

رابعاً: مكونات الحصن

تنوعت مكونات حصن الأخضر لتشكّل مزيجاً فريداً من العناصر التي تعكس الابتكار الهندسي والفني للحضارات التي سبقت. يشمل ذلك الموقع الاستراتيجي الذي بُني عليه الحصن، والتصميم

(٨) طاهر مظفر العميد، الأخيضر ومظاهره العسكرية، نخبة من الباحثين العراقيين، بغداد، ١٩٨٥، ج ٩، ص ٢٠٧.

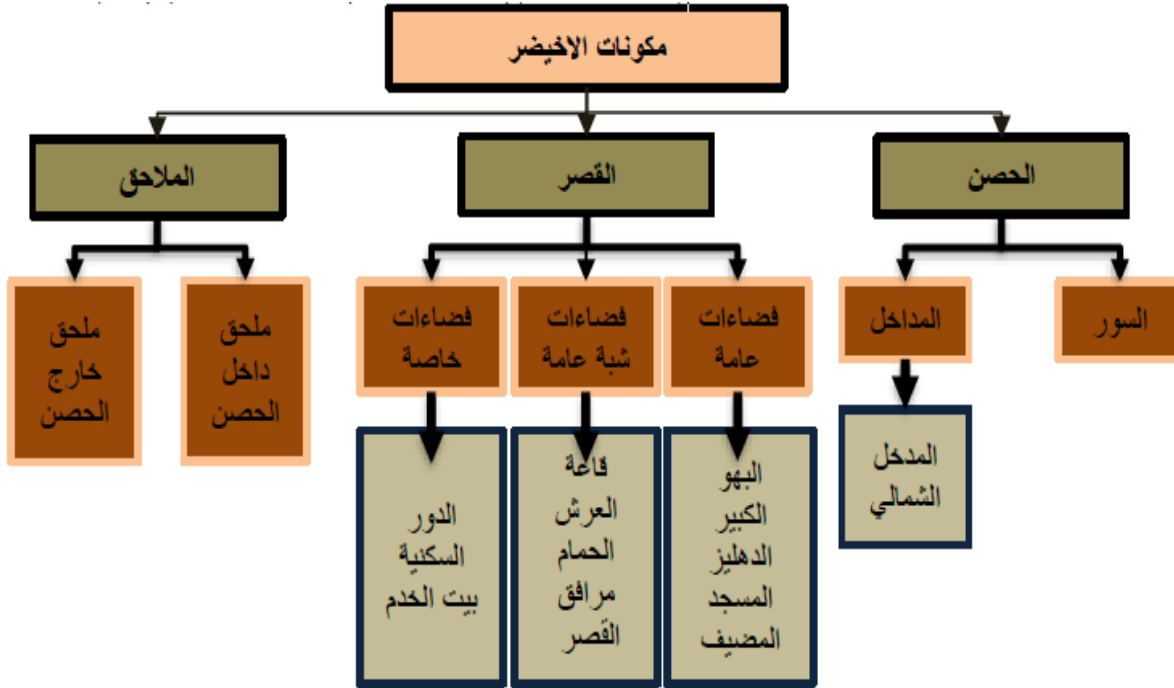
(٩) رفاه جاسم السامرائي، المصدر السابق، ص ٩٧٩.

(١٠) رؤوف محمد علي الانصاري، كربلاء الحضارة والتاريخ، ص ٣٠٩.

المعماري الذي يبرز التفرد في الشكل والبناء. فتاريخ حصن الأخضر يعكس تطوراً هندسياً وثقافياً عبر العصور، وتغييرات في التسميات التي ترافقت مع الحقب الزمنية المختلفة.

بناء دفاعي ضخم حصين في وسط البادية مبني بالحجر والجص. وبالأجر والجص كذلك في أقسام منه. وهو مستطيل الشكل يحيط به سور طوله من الشمال إلى الجنوب (١٧٥ م) تقريباً، وعرضه من الشرق إلى الغرب (١٦٩ م) تقريباً ويبلغ ارتفاعه حوالي (٢١ م) يضم السور أربعة أبراج رئيسة تقع في الأركان الأربعة وقطرها (٥م)، ويوجد في منتصف كل ضلع برج كبير. يتوسطه مدخل. وتوجد عشرة أبراج في كل ضلع، خمسة عن يمين الداخل وخمسة أخرى عن يساره. وبذلك يكون مجموع الأبراج (٤٨) برجاً، وقطر هذه الأبراج (٥.٣ م). وتوجد بين برج وآخر حنايا ارتفاعها حوالي (٥.١٠ م) إلى مستوى المجاز الذي يقسم السور بعد هذا الارتفاع إلى جدارين، أحدهما داخلي يطل على ساحات الحصن، وآخر خارجي فيه حنايا داخلية ومزاغل لرمي السهام وما إلى ذلك من أمور القتال. وهذا المجاز بعرض مترين.

والشكل الآتي رقم (١) يوضح مكونات حصن الأخضر. (الزبيدي ٢٠١٢)



شكل رقم (١) مكونات حصن الاخضر

ويوجد في كل زاوية من زوايا الحصن الداخلية سلم يتصل بالمجاز والأبراج الرئيسية فيضمن الصعود والنزول بكل سهولة إضافة إلى سلمين متقابلين على جانبي المدخل. أما القصر فقد بني ملاصقاً للضلع الشمالية من السور الخارجي، وله سور خاص من الجهات الثلاث الأخرى. هذا القصر مدعم بأبراج تقوم مقام سور داخلي^(١١).

صورة تبين (سور القصر)

ويضم السور على المدخل الرئيسي للقصر ويقع هذا المدخل في الجهة الشمالية من السور وعلى جزأيه كليهما برج ضخم مستطيل الشكل يفتح بابه على ممر مغطى بقبو على شكل سبعة عقود بينها فتحات تستعمل مزاعل لرمي السوائل على المهاجمين وعلى كل من جانبي هذا الممر غرفة صغيرة مظلمة وفي بداية هذا الممر فراغ في الجدار يمتد من الأعلى إلى الأسفل على الجانبين يؤشر مكان جانبي الباب المنزلق الذي يغلق هذا المدخل ويزيد من حصانته ونجد قبل نهاية هذا الممر حفرة على كل من جانبيه لعلها بقايا المزالق الذي كان يوضع خلف الباب ويؤدي هذا الممر إلى ساحة مستطيلة حول سقفها بواسطة قوس منبسط إلى مربع أقيم فوقه قبة مضلعة من الداخل وعلى يمين الساحة المستطيلة ويسارها دهليز يفصل بناية القصر عن السور الداخلي. ويؤدي القسم الأيمن من هذا الدهليز إلى مسجد القصر أما القسم الأيسر فيؤدي إلى ما يسمى بالمضيف. أما جنوبي هذه الساحة فيؤدي إلى القاعة الكبرى (البهو الكبير). كما يظهر بالصورة رقم (١) كالاتي:



الصورة رقم (١) سور الحصن. (النقيب، ٢٠١٧)

(١١) ابا ذر راهي سعدون الزيدي، المصدر السابق.

وهناك دخلات في السور، وظيفة دفاعية، إذ تحدث عقودها مع جدار السور وتصب الزيوت المغلية على المهاجمين سعة فتحتها (٢٢) سم تستخدم من الممر الدفاعي الممتد أعلى السور، يعتقد أول عنصر من نوعه في العمارة العسكرية وممر دفاعي فوق السور مسقوف يصعد له بسلام عند الأركان وبوابات السور، وهناك عنصر عسكري آخر، الباب الانزلاقي / الزلافة، أصبح شائعاً في حصون العرب والفرنجة، ينزل من أعلى بواسطة حبال وبكرات عليه غرفة (الدركة) مزود بسقاطات لرمي المهاجمين. كما يظهر في الصورة رقم (٢) كآلاتي:



الصورة رقم (٣) المدخل الرئيسي لقصر الاخضر (النقيب، ٢٠١٧)

أما القصر: يقع وراء البوابة الشمالية مقابل المسجد بشكله المستطيل (٨٠١١٢م) محاط بسور ويتخلله أبراج دائرية، به حصن مزين جدرانه الداخلية، في الوسط دار الأمين، هندسة ضخمة، واجهة بثلاثة أبواب، الأوسط أكبرهم يؤدي لقاعة مستطيلة طويلة خلفها قاعة أخرى مربعة مسقوفة بقبة يحيط بالقاعة مجموعة غرف ثم مجموعة من الوحدات المستقلة المتلاصقة ذات طابق واحد، ماعدا الدار الشمالية الشرقية المجاورة للبهو فهي ثلاثة طوابق^(١٢).

ويتألف القصر من قصر كبير مبني ملاصقاً للسور من الجهة الشمالية ويظهر على شكل مستطيل أبعاده (٨٢×١٢٢) م، تم الأخذ بعين الاعتبار في تصميمه التحصين الكافي ضد اعتداءات العدو

(١٢) امتثال كاظم النقيب، المحاريب العراقية تاريخها انواعها في العصر العباسي، بحث منشور في مجلة التراث العلمي العربي، العدد الثالث، ٢٠١٧م، بغداد، ص ٢٧٩.

ويضم القصر (١٦٥) غرفة بهو كبير ومسجد واقسام للحرس، وبرزت في حصن او قصر الاخضر فنون واساليب الريادة الساسانية والبيزنطية واساليب اخرى لم تكن معروفة قبل الاسلام^(١٣).

فالبهو الكبير هو أكبر قاعات القصر المغلقة وتبلغ مساحته (١٦ X ٧م) يتم الدخول له من الجدار الشمالي للسور ويكون مزينا من الداخل بثلاث نوافذ تعلوه يوجد في قسم الشمالي والجنوبي منه سلم يؤدي الى الطابق العلوي، والى الامام من الداخل باب يقود إلى مسجد القصر، والدهليز الكبير وهو ممر عريض مسقف بشكل قبة نصف أسطواني ويكون على جانبي القاعة الكبيرة يحيط بما يسمى بساحة الشرف وقاعة العرش ملحقاتها حيث يعزل هذا الدهليز الجزء العام من الفضاءات عن الجزء الخاص^(١٤).

أما المسجد فيقع في الجهة الشمالية الغربية من القصر، ويفصله عن القصر ممر، ويتصف المسجد مستطيل الشكل مساحته (٢٤,٢٠ x 15,65م) وقد ذكر احد المستشرقين ان احد غرف القصر قد اتخذت بيت للصلاة بالرغم من انحرافها عن القبلة، ويقع المحراب في منتصف دار القبلة وقد بنى بقطع من الحجارة غير المنتظمة، يبلغ ارتفاعه الكلي (٢,٤٦م)، وعرضه (١,٥م)، وعمقه (٥٢ سم)، وارتفاع العدة (٨١ سم)، وفتحة العقد (٨٠ سم)، أما ارتفاع الأرجل التي يرتكز عليها العقد (١,٦٥م)، وهذا المحراب يعد من أبسط أنواع المحاريب العراقية، وهو خالي من الزخارف الكتابية^(١٥).

وتمثل ساحة الشرف أكبر الفضاءات المكشوفة وتكون مستطيلة الشكل، أما جدرانها الداخلية مزينة بحنايا ذات عقود مدببة، وتم تزيين الفراغات بين بعض العقود بزخارف جصية من ابتكار الفنان العربي المسلم، كما تميز هذه الساحة من الجهة الجنوبية بوجود إيوان ذو واجهة ترتفع عن مستوى الجدار في كل من الجهتين وهذه تمثل أول ظاهرة معمارية عرفت بها العمارة العربية الاسلامية باسم (بشتاك)، ويحتوي القصر مضيف، ويقع في الجهة المقابلة للمسجد ومن خلال

(١٣) حاكم محسن محمد، أثر الاستثمار السياحي العربي والأجنبي في دعم الاقتصاد العراقي (دراسة تطبيقية في محافظة كربلاء، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي الثالث لجامعة أهل البيت عليهم السلام، ص ٧.

(١٤) مهدي صالح الفرج وكرار ناظم الشحمان، المصدر السابق، ص ٤.

(١٥) امتثال كاظم النقيب، المصدر السابق، ص ٢٨٠.

الدھليز الفاصل بينه وبين القاعة الكبرى يوجد مدخل يقود الى الدائرة الكبرى نسبياً اطلق عليه اسم المضيف ويتكون من صحن وغرفة من ثلاث طوابق^(١٦). كما يظهر في الصورة رقم (٤) كالاتي:



الصورة رقم (٤) (ساحة الشرف) (النقيب، ٢٠١٧)

ويوجد داخل القصر المتكون من أربعة بيوت يستقل بعضها عن بعض. يقع اثنان إلى الشرق من القسم المركزي والاثنان الآخران يقعان إلى الغرب من هذا القسم وفي كل بيت منها مدخل يقع في الرواق الكبير. وتكاد هذه البيوت تكون متشابهة من حيث التصميم والتناظر في الموقع. ويتكون كل بيت من صحن مستطيل، وأضلاعه ذات حنايا، وتعلو هذه الحنايا أقواس تستند إلى دعائم، ويكون مدخل البيت في الحنية الوسطية.

وغالباً ما تتشابه الواجهتان الشمالية والجنوبية في التصميم وعدد القاعات والمرافق التي تضمها وتتميز هذه البيوت بنظام الأواوين وهو طراز عربي أصيل، ولا يوجد له مثيلاً في العمارة الساسانية بنيت بين الأضلاع الطويلة للدھليز الكبير، وجدران القصر أربعة بيوت مستقلة ويؤدي إلى كل منها باب واحد من هذا الدھليز ماعدا البيت الجنوبي الشرقي الذي فيه باب ثانٍ يؤدي إلى خارج القصر داخل السور الداخلي وكل بيتين متقابلين من هذه البيوت متشابهان يتكون كل من البيت الشمالي الشرقي والبيت الشمالي الغربي من صحن مربع الشكل تقريباً على كل من جهتيه الشمالية والجنوبية مجموعة من الغرف تتكون من إيوان أوسط وغرفتين جانبيتين وأمامهما رواق وخلفهما

(١٦) مهدي صالح الفرج وكرار ناظم الشحمانى، المصدر السابق، ص ٤.

غرفة مستطيلة قد تكون مطبخاً لوجود أنابيب فخارية عثر عليها استخدمت مداخن على الأغلب^(١٧). كما يظهر في الصورة رقم (٥) كما الآتي:



الصورة رقم (٦) (البيوت السكنية) (النقيب، ٢٠١٧)

الخاتمة:

- ١- اكتنف قصر الاخضر كثير من الغموض حول تاريخ انشاءه فمنهم من يرجعه الى العصور التي سبقت الاسلام فيما عده آخرون بأنه يرجع العصر الاسلامي.
- ٢- أن هذا القصر يعود الى العصر الاسلامي لما يحتويه القصر من مكونات تدل على اسلاميته كالمسجد والمحراب وطريقة البناء.
- ٣- يعد قصر الاخضر تحفةً معمارية في الفن المعماري لما يحتويه من طرز معمارية تدل على ذائقة فنية.
- ٤- تميّز قصر الاخضر بوجود اسوار دفاعية حصينة تحتوي على مزاغل وممرات يصعب اختراقها.

المراجع:

- الزيدي، أبا ذر، (٢٠١٢)، "حصن الاخضر دراسة في ضوء التحريات والتنقيبات والصيانة الأثرية"، مجلة العميد، العدد الثاني، بغداد.

^(١٧) ابا ذر راهي سعدون الزيدي، المصدر السابق، ص ٥٧٢.

- النقيب، امتثال، (٢٠١٧)، "المحاريب العراقية تاريخها انواعها في العصر العباسي"، بحث منشور في مجلة التراث العلمي العربي، العدد الثالث، بغداد.
- محمد، حاكم، "أثر الاستثمار السياحي العربي والأجنبي في دعم الاقتصاد العراقي (دراسة تطبيقية في محافظة كربلاء)"، في المؤتمر العلمي السنوي الثالث لجامعة أهل البيت عليهم السلام. <https://abu.edu.iq/research/articles/16560>
- الحكيم حسن، (٢٠١٦)، "أرض كربلاء بين القصور والحصون دراسة في الجغرافية التاريخية"، مجلة السبب، العدد الثالث.
- السامرائي، رفاة، (٢٠١٧)، "حصن الاخضر أقدم المباني الدفاعية في العراق"، في مجلة دراسات في آثار الوطن العربي، القاهرة.
- الانصاري، رؤوف، (٢٠١٦)، "كربلاء الحضارة والتاريخ دراسة تاريخية عمرانية وسياحية" مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط١، بغداد
- العميد، طاهر، (١٩٨٥)، "الاخضر ومظاهره العسكرية، نخبة من الباحثين العراقيين"، بغداد.
- البغدادي عبد الصاحب، الربيعي أمير، (٢٠١٦) "السياحة البيئية في محافظة كربلاء المقدسة وأثرها في التنمية المكانية (دراسة تقييمية)"، مجلة جامعة بابل كلية العلوم الانسانية، مج ٢٤، العدد ١.
- حميد، عبد العزيز، (١٩٨٢)، "أضواء جديدة على حصن الاخضر"، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، مج (٣٣) العدد (٢).
- الفرج مهدي، الشحمانى كرار، (٢٠١٩)، " دور توظيف التقنية في اعادة استعمال حصن الاخضر"، المجلة العراقية لهندسة العمارة والتخطيط، المجلد ١٥.